# إشكالية ترجمة معنى النفي في القرآن الكريم إلى اللغة العبرية عند أوري روبين سورة الكهف أنموذجاً

م. م. علي سداد جعفر
جامعة بابل / كلية الآداب
.ali.sedad@yahoo.com

**الخلاصة:**

إن ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى هو موضوع في غاية الأهمية فهي تتعلق بكتاب الله ووحيه، فالقرآن الكريم ليس كمثله كتاب لفظاً ومعنى وتركيباً، فلا يمكن اعتبار المعنى وحده قرآناً بل هو بلفظه ومعناه قرآن عربي مبين. وما تم هو ترجمة لمعانٍ أي ترجمة تفسير القرآن، لأن القرآن وحي من عند الله لا يترجم بعبارات بشرية وهذه حقيقة لابد من ذكرها.

وقد تناولنا محاولات الترجمة العبرية لمعاني سورة الكهف لنرى إلى أي مدى وصل المترجم في نقل هذه المعاني وترجمة معنى النفي، ومن عرض الترجمات العبرية لمعاني الآيات اشرنا إلى مقدرة المترجم على فهم النص القرآني سواء في اختيار اللفظ المناسب للمعنى أو في تعمده إضافة كلمات وأدوات لوصف المعنى أو بعض المحاولات المتعمدة لتقديم معاني مختلفة عن الأصل. وسيتضح هذا من أسلوب المترجم من الناحية الشكلية في اختيار الألفاظ المناسبة في موضوع النفي.

**الكلمات المفتاحيه:** إشكالية، معاني، القرآن الكريم، اللغة العبرية، الترجمة الدينية، النفي.

**Abstract:**

The translation of the Holy Quran is very important for there is no book like the Holy Quran in pronunciation and meaning. We cannot separate the meaning from the pronunciation because these two aspects make it the Arabic Holy book. What has been translated was the translation of the meaning only for the Holly Quran is the words of Allah that cannot be translated with human words, this is a fact.

The subject of the present study is presenting some attempts translating some of the meanings of Alkahaf Sura in Hebrew language. In presenting the Hebrew translations, we will refer to the ability of the translator in understanding the Quranic text in choosing the suitable words that gives the exact meaning especially if the translator has to add some words to describe the meaning or some deliberate attempts to present meaning differ form the original text. This will be shown from the style of the translator in choosing the suitable words and the suitable negating constructions.

**Keywords :**Problematic, meanings, Holy Quran, Hebrew, translation of religious texts, negation.

**المقدمة :**

إن الهدف الأساسي الذي نشطت بسببه ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية خلال القرن العشرين هو البحث العلمي إضافة إلى هدف زيادة المعرفة والثقافة العامة، وكذلك من أجل تشويه صورة الدين الإسلامي من خلال تحريف ترجمة معاني القرآن الكريم. ولم يكن الهدف منها هدفاً دينياً. وقد تعرف اليهود الذين عاشوا في العصور الوسطى على القرآن الكريم من مصدره الأساسي لغوياً بحكم معرفتهم باللغة العربية، وكذلك من الحرية الثقافية والدينية التي تمتع بها اليهود في الأندلس.

وجاءت هذه الترجمات من بين ترجمات جزئية لبعض آياته أو سوره. وكل من اقترب من ترجمة معاني القرآن الكريم من اليهود كان يتصرف في الترجمة وفقاً لرؤيته ومعرفته الشخصية باللغة العربية، لذلك اختلفوا في

مستوى الدقة في فهم المعاني في النص القرآني. وفي معاملة القرآن بوصفه نصاً لا يختلف عن باقي الأعمال الإنسانية الأدبية.

إن موضوع ترجمة القرآن الكريم في غاية الأهمية فهي تتعلق بكتاب الله، فالقرآن الكريم ليس كمثله كتاب لفظاً ومعنى، فلا يمكن اعتبار المعنى وحده قرآناً بل هو بلفظه ومعناه قرآن عربي مبين. وما تم هو ترجمة لمعانٍ أي ترجمة تفسير القرآن، لأن القرآن وحي من عند الله لا يترجم بعبارات بشرية وهذه حقيقة.

وسنضع محاولات الترجمة العبرية لمعاني سورة الكهف لنرى إلى أي مدى وصل المترجم في نقل هذه المعاني، ومن عرض الترجمات العبرية لمعاني الآيات سنشير إلى مقدرة المترجم على فهم النص القرآني سواء في اختيار اللفظ المناسب للمعنى أو في تعمده إضافة كلمات وأدوات لوصف المعنى أو بعض المحاولات المتعمدة لتقديم معاني مختلفة عن الأصل. وسيتضح هذا من أسلوب المترجم من الناحية الشكلية في اختيار الألفاظ المناسبة في موضوع النفي.

وكذلك الدقة والأمانة التي يجب أن تتوافر في كل أنواع وأساليب الترجمة، وفي كل علم تستهدفه الترجمة ولاسيما فيما يتعلق بموضوع ترجمة النصوص الدينية، وترجمة الكتب السماوية بالخصوص ومنها ترجمة القرآن الكريم، الذي سنحاول في بحثنا هذا إلقاء الضوء على موضوع معين في ترجمة القرآن الكريم، وهو موضوع إشكالية ترجمة النفي في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية عند أوري روبين سورة الكهف أنموذجاً، لتكون ميداناً تطبيقياً للبحث ولتبين جزءاً يسيراً من مشكلات ترجمة معاني النص القرآني، ولتبين جزءاً من الأخطاء والهفوات التي وقع فيها المترجم، وما استوفينا خلال دراستنا لبعض المشكلات التي تعاني منها ترجمة النص القرآني المبارك عموماً. ومدى التزام المترجم بحالات النفي التي وردت في سورة الكهف، وتحليل الجملة العبرية المترجمة لمعاني آيات القرآن الكريم سواء أكانت فعلية أو اسمية وذلك في سياق النفي واستهلالها لمعنى النفي، واستخدام أدوات النفي وما يقابلها في اللغة العبرية سواء أكانت الأداة تنفي الحال أو تنفي الماضي أو تنفي المستقبل وما تؤديه تلك الأدوات من وظائف نحوية ودلالية، كما تناولنا النفي في اللغة العبرية.

وأوري روبين هو أستاذ اللغة العربية في قسم اللغة العبرية في جامعة تل أبيب. وقد استغرقت ترجمته للقرآن الكريم قرابة خمس سنوات راجع خلالها الكثير من كتب التفسير الإسلامية. وقد حملت ترجمة أوري روبين للقرآن الكريم عنواناً جديداً (הקוראן – תרגם מערבית אורי רובין) (القرآن – ترجمه من العربية أوري روبين).

لقد وصفت هذه الترجمة بأنها الأقرب دلالة إلى معاني القرآن الكريم. وبالرغم من ذلك ما يزال البحث اللغوي يكشف عن ضعف ما في نقل المعنى القرآني إلى العبرية لكل المترجمين اليهود ولذلك تقام الندوات هنا أو هناك لوضع رؤى مستقبلية فيما يتعلق بالترجمات العبرية في هذا الشأن. كما قامت دراسات كثيرة في هذا الشأن.

**<u>الترجمة :</u>**

الترجمة لغةً : ترجم الكلام يترجمه : إذا فسَّره بلسان آخر، بينه ووضحه. والتَّرجمان هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى. والجمع : تراجم وتراجمة. والترجمة : التفسير، والنقل من لغة إلى لغة. وترجم لفلان : ذكر ترجمته أي ذكر سيرته وحياته [1].

واصطلاحاً : هي نقل العلوم والمعارف من لغة إلى لغة أخرى، سواء أكان هذا النقل بطريق مباشر، أو عن طريق لغة وسيطة. وقد استعملت كلمة النقل في كتب القدامى على سبيل التبادل أو الترادف مع كلمة الترجمة [٢].

والترجمة התרגום : هي عملية نقل نص أصلي مكتوب ويسمى النص المصدر הטקסט המקורי من اللغة المصدر שפת המקור إلى نص مكتوب وهو النص الهدف טקסט היעד في اللغة الهدف שפת היעד، ותהיה התרגום בפענוח המשמעות של הטקסט שבשפת המקור، وتكون الترجمة بتفكيك معنى النص المكتوب باللغة المصدر، והפיכת משמעות זו לטקסט בשפת היעד، وتحويل هذا المعنى إلى نص باللغة الهدف، والترجمة هي نقل للحضارة والثقافة والفكر أيضاً، ولا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف، ولكنها نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومات ونقل للمعلومات نفسها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضاً، واختلفت النظريات في الترجمة حول كيف تكون الترجمة وكيف يتم نقل المعلومات من المصدر إلى الهدف، فوجد ما يعرف بنظرية ثالوث الترجمة.

١. الترجمة الحرفية תרגום מלולי أو الكلمة بالكلمة.
٢. الترجمة الحرة תרגום חפשי أو الدلالة بالدلالة.
٣. الترجمة الأمينة תרגום נאמן למקור [٣].

تعد الترجمة فناً مستقلاً بنفسه، إذ إنها تعتمد على الإبداع والحس اللغوي والقدرة على تقريب الثقافات، وهي تمكن جميع البشرية من التواصل والاستفادة من خبرات بعضهم البعض، فهي فن قديم قدم الأدب المكتوب، فقد جرت ترجمة أجزاء من ملحمة كلكامش السومرية، وهي من أقدم الأعمال الأدبية المعروفة إلى لغات عدة منذ الألفية الثانية قبل الميلاد.

لقد كانت الترجمة عنصراً أساسياً من عناصر الاتصال التي عرفتها البشرية لسد الفجوة اللغوية والثقافية بين الشعوب. ولذا فإن هذا الدور الحيوي يبرز ما للترجمة من أهمية كبرى في نمو المعرفة الإنسانية وتناقل الحضارات بين الأمم من جهة، والحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية لشعوبها من جهة أخرى[٤] .

ولو تبصرنا في وقتنا الحاضر، فإن تسارع وتيرة التطور في جميع المجالات (المعرفية، الحضارية، العسكرية، السياسية، الدينية، الاجتماعية ) يبرهن على أن الترجمة أصبحت ضرورة ملحة من أجل اللحاق بالركب العالمي الشامل. فالعالم أصبح قرية صغيرة تقطنها مجتمعات مكشوفة، والترجمة هي إحدى وسائل الاتصال والتواصل الأكثر نجاعةً بين سكان تلك المجتمعات على تعدد ألسنتهم وألوانهم وأعراقهم[٥].

غير أن حركة الترجمة من وجهة نظر متخصصة، دائما ما تتأثر بعوامل خارجية وداخلية تسهم بشكل كبير في تحديد معاييرها وفاعليتها. فإضافة إلى التأثير الداخلي المتمثل في الفوارق اللغوية بين اللغات والخصوصية الثقافية لمتحدثيها، هناك عوامل أخرى خارجية لها تأثيرات مباشرة تتحكم في النتاج الترجمي من حيث اختيار محتوى المادة المراد ترجمتها والهدف منها. ولعل خير مثال على إحدى تلك المؤثرات الخارجية هو شبح المواجهة المخيم على حركة الترجمة بين اللغة العربية وابنة عمها العبرية [٦].

**تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم :**

إن عالمية الرسالة الإسلامية بوصفها الرسالة المرسلة إلى كل البشر التي لا تقتصر على جنس أو لون معين، لذا اقتضت الحاجة لنقلها إلى سائر البشر ليتسنى لهم فهمها، مما أضفى المشروعية لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية الأخرى. فالترجمة الصحيحة لمعاني القرآن الكريم على وفق منهج صحيح، يقطع الطريق على أهل الأهواء والبدع، فقد نشر العديد من الترجمات التي تحمل ضلالات تسيء إلى الإسلام هدفها الإساءة والتضليل، وكانت سبباً في البعد عنه ورد دعوته.

فترجمة أوري روبين أو الترجمات التي سبقتها لم تكن بقصد المعرفة الخالصة أو الفهم المجرد أو التفاعل والتكامل مع الآخرين، بل إنها تمت بقصد معرفة المواطن التي يمكن الوثوب منها عليه، أو البحث عما يمكن أن يكون نقاط ضعف يتم التركيز عليها لقهر الآخر وهزيمته والسيطرة عليه [٧]. ولم يكن الهدف منها البحث وزيادة المعرفة والثقافة العامة. إذ كان الهدف منها يتمثل بتشويه صورة الإسلام.

إذ يعد مجال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية من المجالات المهمة في الدراسات الاستشراقية اليهودية التي لجأ إليها المستشرقون اليهود لتشويه صورة الإسلام بين اليهود العارفين بالعبرية والمتحدثين بها [٨].

فمع بداية القرن العشرين نشطت ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، إذ تعرف اليهود الذين عاشوا في العصور الوسطى في الأندلس على القرآن الكريم من مصدره الأساسي لغوياً بحكم معرفتهم باللغة العربية واطلاعهم على علومها. وقد خط بعض اليهود السور القرآنية بحروف عبرية آنذاك كعادتهم في الكتابة المعروفة بالعربية اليهودية [٩]، وكان ذلك في الأندلس التي حظي فيها اليهود بجزء كبير من الحرية والتمتع بحياة فكرية وأدبية مستقلة [١٠]. وجاءت هذه الترجمات بين ترجمات جزئية لبعض آياته أو سوره، و ترجمات كاملة، حتى بلغت تلك الترجمات الكاملة لمعاني القرآن الكريم في اللغات الأوربية مع طبعاتها المتعددة ٦٧١ ترجمة وطبعة، بينما جاءت الترجمات الجزئية والمختارات منه ٢٤٥ ترجمة، وذلك حتى عام ١٩٨٠م [١١]. ويمكن القول أن الترجمات الأجنبية لمعاني القرآن الكريم قد مرت في مسارها بمراحل متداخلة عدة:

أولاً : فترة العصور الوسطى، بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر، وتتضمن مرحلتين : الأولى الترجمة من العربية إلى اللاتينية، والثانية : الترجمة من اللاتينية إلى اللغات الأوروبية. وكان هذا الاهتمام المبكر بترجمة القرآن الكريم يندرج تحت الإنتاج الأدبي الديني الفلسفي للعصور الوسطى.

ثانياً : فترة العصر الحديث، وتتضمن مرحلتين كذلك : الأولى : مرحلة الترجمة من اللغة العربية مباشرة إلى اللغات الأجنبية على يد المستعربين، والثانية : مرحلة دخول المسلمين إلى مجال الترجمة إلى اللغات الأجنبية [١٢]. استمر هذا الاهتمام اليهودي بترجمة معاني القرآن الكريم خلال القرنين ١٧-١٨ الميلادية في أوروبا ولم يكن اعتمادهم في هذه الترجمات على الأصل العربي، بل على ترجمات للإيطالية والهولندية واللاتينية التي صنعها مسيحيون لغرض الجدل الديني. وتحتفظ بعض المتاحف والمكتبات الأوربية والأمريكية بأصول ثلاث ترجمات كاملة لمعاني القرآن الكريم إلى العبرية [١٣].

**التراجم العبرية لمعاني القرآن الكريم :**

تعد ترجمة الحاخام يعقوب بربي يسرائيل هليفي، أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية، وتاريخ هذه الترجمة راجع إلى القرن السادس عشر بحسب رأي الأغلبية مع اختلاف المصادر اليهودية في تحديد تاريخ إنجازها [١٤]، ولم تزل هذه الترجمة مخطوطة ولم تطبع، ولم تكن منقولة عن النص العربي [١٥]، بل نقلها الحاخام يعقوب عن ترجمة للقرآن الكريم باللغة الايطالية، قام بها اندريه اريفابيني والصادرة في فينسيا عام ١٥٤٧م [١٦]، كانت بدورها منقولة عن الترجمة اللاتينية [١٧]، وقام بها (روبرت اوف كيتون) و(هرمان اوف دلماتيا) عام ١١٤٣م في الأندلس، وتم نشرها للمرة الأولى في بال بسويسرا عام ١٥٤٣م [١٨]، وتوجد لهذه الترجمة العبرية ثلاث نسخ الأولى موجودة بمكتبة البودليان بأكسفورد، والثانية بالمتحف البريطاني، والثالثة بمكتبة الكونغرس بواشنطن [١٩].

وتوجد بالمتحف البريطاني نسخة مترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية يعتقد أنها قد تمت في الهند، وهناك نسخة أخرى بمكتبة الكونغرس بواشنطن وتمت بتصرف عن ترجمة بالهولندية لمعاني القرآن الكريم دون أن يعرف زمن إنجازها[٢٠]، وقد اختلفت الآراء حول هذه الترجمات وحول اللغة التي نقلت عنها هذه النسخ [٢١].

ثم ظهرت بعد ذلك ترجمة لمعاني القرآن الكريم قام بها المستشرق الألماني اليهودي تسفي حاييم هيرمان ركندورف في عام ١٨٥٧م، تلتها ترجمة مطبوعة ومنشورة لمعاني القرآن الكريم لمستشرق يهودي وهو يوسف يوئيل ريڤلين وهذه الترجمة هي الأولى التي تصدر في فلسطين وذلك في عام ١٩٣٦م [٢٢]، وبمضي ستة وثلاثين عاماً على ترجمة ريڤلين تظهر ترجمة جديدة لمعاني القرآن الكريم وهي ترجمة المستشرق الإسرائيلي أهارون بن شمش عام ١٩٧١م [٢٣]، أما أحدث الترجمات للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية، فهي ترجمة البروفسور أوري روبين وهي آخر الترجمات وقد صدرت عام ٢٠٠٥م [٢٤].

**ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم :**

ترجمة أوري روبين من أهم ترجمات معاني القرآن الكريم التي كان لها صدىً واسع لحداثتها من جهة وشيوعها من جهة أخرى، ولحداثة تلك الترجمة وقع الاختيار عليها موضوعاً لهذه الدراسة.

لقد بين روبين في مقدمة ترجمته الأسباب التي دفعته إلى انجاز ترجمته تلك، وهي تفادي الأخطاء التي وقع فيها سابقوه، إضافة إلى أمور أخرى، منها: الأخطاء اللغوية للمترجمين الذين سبقوه، فقد حاول روبين أن يقدم النص القرآني باللغة العبرية بصياغة يمكنها استيعاب التفاسير المتعارف عليها لمعاني القرآن الكريم لتصل إلى المتلقي على قدر جيد من المصداقية [٢٥]، فقد كان جل اهتمامه نقل صورة القرآن من وجهة نظر المسلمين باعتماده على مجاميع تفاسير القرآن، ولاسيما تفسير أبي الليث السمرقندي المتوفى (٣٧٥هـ - ٩٨٥م)، وزاد المسير لعبد الرحمن الجوزي المتوفى (٥٩٧هـ - ١٢٠٠م) وتفسير الجلالين لجلال الدين المحلي المتوفى (٨٦٤هـ - ١٤٥٩م) وجلال الدين السيوطي المتوفى (٩١١هـ - ١٥٠٥م) [٢٦].

كذلك أراد روبين من خلال ترجمته للقرآن الكريم أن يبرهن على أن اللغة العبرية قادرة على استيعاب مفاهيم القرآن وأفكاره، وأن اللغة العبرية هي لغة ليست مهددة بالزوال[٢٧]، فقد زال هذا الاعتقاد منذ الربع الأول من القرن التاسع عشر، وفي حقيقة الأمر ظهر عكس ذلك، ليجد نفسه ومن

غير أن يشعر قد ابتعد عن بلاغة النص القرآني، إذ لم تستطع عبريته استيعاب ثراء لغة القرآن، حالها حال كل اللغات التي ترجم إليها القرآن الكريم.

مع ذلك فإن حقيقة الأمر قد ظهرت في عدم إمكانية استيعاب اللغة العبرية لبلاغة النص القرآني ورونقه، لذلك يعترف روبين بأن النص القرآني عبارة عن نثر مقفى منظوم صيغ بأسلوب عربي موزون لا مثيل له في النصوص العربية الأخرى [٢٨]، ليجد نفسه بعد أن حاول أن يستخدم أسلوباً يجمع بين لغة عبرية تناسب العصر وبين الحاجة في الحفاظ على النص القرآني المقدس، ومن غير أن يشعر قد ابتعد عن بلاغة النص القرآني، وبذلك تجد اللغة العبرية معضلة في عدم قدرتها على استيعاب ثراء لغة القرآن وبلاغته [٢٩]، التي عجزت عن مجاراته كل النصوص الأدبية باللغة العربية في كل الأزمنة ومن هنا جاء إعجاز القرآن الكريم.

لذلك يقول أوري روبين (على الرغم من التجانس اللغوي الأسلوبي فإن القرآن الكريم يتسم بالغموض، كما أن القارئ له يندهش من كثرة المواضيع التي تدل على عبقرية متناهية ) [٣٠].

لذلك ظهرت الحاجة إلى ترجمة أوري روبين الذي بحث في تاريخ النص القرآني وحياة الرسول محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أفضل بحث، وجاءت ترجمته بسيطة ومن دون تعقيدات لغوية مرفقة بملاحظات مريحة تجعل من القارئ يفهم معاني القرآن بشكل صحيح [٣١]، وهو أراد أن يأتي بترجمة جديدة للقرآن الكريم، يصحح فيها ما وقع فيه السابقون من أخطاء متعمدة ومن تحريف منظم. كما ذكر المترجم أوري روبين في مقدمته أنه وجد في القرآن سحراً كبيراً سواء في شكل حروفه أو بنائه الأدبي[٣٢].

<u>**النفي في اللغة العبرية :**</u>

النفي هو أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول وهو أسلوب نقض وإنكار، ويستعمل لرفع ما يتردد في ذهن المخاطب [٣٣]. وأدوات النفي لكل منها استعمالها الخاص بها، فمنها ما هو لنفي الماضي غير المؤكد، وما هو لنفي الماضي المؤكد، وما هو لنفي الحال، وما هو لنفي المستقبل المؤكد وغير المؤكد [٣٤]. ولا تكون الجملة المنفية بالمعنى اللغوي، إلا حين تكون مصدرة بأداة النفي [٣٥].

والنفي في اللغة العبرية يأتي للتعبير عن نفي وقوع حدث أو عدم وجود شيء [٣٦] ، ويكون باستخدام حروف (أدوات ) النفي :

לא / אין / אל / אי / בל / בלי / בלתי.

وليس في العبرية أدوات وصل تتضمن معنى النفي، باستثناء كلمة (טרם) التي تعني( ليس بعد [٣٧] ).

كالأمثلة الآتية :

١. מעולם לא הייתי שם : لم أكن هناك .
٢. ולעולם לא אהיה שם : لن أكون هناك.
٣. שום אדם לא היה שם : لم يكن هناك أي شخص.
٤. ואף אחד לא יהיה שם לעולם : لن يكون هناك أي شخص.

فكل جملة عبرية تتضمن معنى النفي يجب أن تحتوي على إحدى أدوات النفي. كما في الجملة الآتية :

אינני רוצה ממך כלום : لا أريد منك أي شيء البتّة.

ففيها أداة نفي مُدْمجة مع المسند: אינני = אין אני.

אלא אם כן : ما لم، إذا لم .

ולא אלא אם .

לא נקיים את המסיבה אלא אם כן יגיע כל החברים.

سوف لا نقيم الحفل ما لم يأت جميع الأعضاء.

לא נוותר – אלא אם כן יוותרו הם תחילה .

لن نتنازل، ما لم يتنازلوا هم أولا.

وتكون الجملة المنفية مسبوقة بالأداة לא وهي حرف نفي بمعنى ( لا، ما، ليس، لن ( قبل الفعل المضارع )، لم، كلا ) [٣٨] ، وتأتي قبل صيغة الأمر أو المصدر، وهي تقابل أداة النفي (لا) في اللغة العربية التي تستعمل لنفي الأسماء والأفعال، كما وتدخل في بعض الأحيان على النكرة والمعرفة وقد تأتي مكررة في جملة واحدة [٣٩]، وبالأداة בלתי بمعنى ( لا، ما، ليس، غير )[٤٠]، وتسبق المصدر المضاف (التركيبي)، والأداة אין بمعنى ( ما، لا، ليس ) [٤١]، التي تنفي الاسم واسم الفاعل، كما في الأمثلة الآتية :

אין מים ؟ لا يوجد ماء ؟

לבלתי אכל ממנו ؟ لا يؤكل منه ؟ [٤٢] .

وقد ترد في الجملة أدتا نفي لغرض تأكيده وتقويته، وذلك في عبرية المشناه [٤٣]. كما قد تستعمل أداة نفي واحدة لنفي أكثر من فعل في الجملة [٤٤].

وفي عبرية التوراة [٤٥] تستعمل לא لنفي الجملة الفعلية في حالتي الماضي والمستقبل[٤٦]، كما تستعمل كذلك في العبرية الحديثة للغرض نفسه، وقد تستعمل أحياناً لنفي الاسم، وتسبق לא عادة الفعل، إلا أنها تقع قبل الفاعل في حالات نادرة. وفي حالات نادرة أيضاً قد يفصل بينها وبين الفعل فاصل، وقد تستعمل לא للنفي في الجملة الاسمية، وتفيد دائماً بعض التأكيد، كما يؤتى بها لنفي المصدر متلوة باللام، وقد يؤتى بها لنفي كلمات منفردات وتشكل معها حينئذ تركيباً واحداً، وهي صيغ ترد عادةً في النصوص الشعرية وقد تتصل بها أداة الاستفهام للتعبير عن سؤال منفي[٤٧].

وتقع אל بمعنى ( لا ) وهي حرف نفي وحرف نهي في الوقت نفسه [٤٨]، في الجملة الفعلية فقط وتدخل على الفعل غير التام مع ضمير المخاطبة إلا في حالات قليلة تقع أمام الاسم [٤٩]. وهي تدخل على الفعل المضارع لإفادة النفي أو التحريم [٥٠]، وموقعها كموقع לא في الجملة أي عادة قبل الفعل مباشرة، ولكن قد يليها جزء آخر من أجزاء الجملة مما يقع عليه التأكيد، وجاءت في عبرية المشنا مع المضارع للتعبير عن الرغبة في نفي الشيء، وقد استعملت كأداة نهي في العبرية الوسيطة [٥١].

أما אין فهي اسم يدل على نفي الوجود إذ فيه دلالة على انتفاء الكينونة، فهي ضد الذي يشير إلى وجود الشيء وثبات كينونته، وبذلك يكون معناها ( لا وجود، غير موجود ) [٥٢]، وتأتي بمعنى ليس وهي عكس יש وتدخل على الجملة الاسمية، وتدخل تارة على المبتدأ وعلى الخبر تارة أخرى[٥٣] وإذا احتوت الجملة على ضمير تسبق אין هذا الضمير [٥٤]. وتسبق אין في حالة الإضافة عادةً الكلمة المراد نفيها مباشرة، وكذلك تلي אין في حالة الإطلاق الكلمة المراد نفيها مباشرةً، وقد تجيء في آخر الجملة، وتتصل ب אין الضمائر الشخصية المراد نفيها، كما تدخل على المصدر مع اللام، وقد ترد مع المصدر بدون لام، كما تسبقها بعض الحروف كالباء والكاف واللام والميم وذلك في

بعض أسفار التوراة وفي بعض الصيغ الشعرية، وهي تقابل (إن) النافية في العربية التي تدخل على الأسماء وعلى الضمائر الشخصية المتصلة وتعمل عمل (ليس).

وهناك من يقول بان الأداة אין هي أداة مركبة، ويستدل على ذلك بأن أداة النفي في اللغة العربية هي (إن)، وأنها كانت شائعة في اللغة السامية الأولى، ثم تطورت النون إلى ياء المد وأصبحت الأداة אי، ثم قويت بزيادة النون، وأصبحت الأداة אין[٥٥].

أما בלתי فيؤتى بها لنفي الصفة عادة، كما تأتي لنفي المضارع، وجاءت في العبرية الوسيطة في الشعر [٥٦].

كم استعملت العبرية القديمة أدوات أخرى منها الأدوات الآتية :

בל / בלי / טרם / אפס [٥٧].

فالأداة טרם تأتي بمعنى ( ليس بعد، قبل أن )، وتسبق المضارع وان أريد به الزمن الماضي[٥٨].

والأداة אפס بمعنى ( لا شيء ) [٥٩]، ويعبر بها عن عدم الوجود أو نهاية الشيء، وغالباً ما تستعمل في الشعر العبري.

والأداة בל وهي بمعنى ( لا ) للنفي والنهي [٦٠]، وهي قليلة الورود، وكثيراً ما تستعمل في النصوص الشعرية، وتدخل عادة على المضارع وعلى الماضي، أما في عبرية المشنا فقد استعملت بدلاً من לא [٦١].

وتأتي الأداة בלי بمعنى ( لا، دون، بغير، بلا ) [٦٢] وغالباً ما ترد في الشعر، مع المضارع، والماضي، وفي نفي الصفة وتتصل بها الباء والميم [٦٣] .

وتأتي الأداة פן بمعنى ( لئلا، حتى لا ) [٦٤] ويعبر بها عن التحذير أو الخوف من وقوع شيء، وتقع عادة في بداية الجملة سابقة الفعل المضارع والفعل الماضي، كما تأتي تحذيراً من فعل شيء[٦٥]. وهي أداة نادرة الاستعمال.

<u>ترجمة سورة الكهف عند أوري روبين وإشكالية النفي في الترجمة:</u>

سورة الكهف هي السورة الثامنة عشرة في ترتيب سور المصحف، أما ترتيبها في النزول، فهي الثامنة والستون، وكان نزولها بعد سورة الغاشية. وسورة الكهف هي من أواخر السور المكية التي نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة. ويقال لها سورة أصحاب الكهف وهي مكية. وقد بين المختصون في علوم القرآن والتفسير مكانة سورة الكهف وقدسيتها وأجر من يقرأها أو يحفظها.

وسميت بالكهف نسبة إلى قصة الفتية الذين ذهبوا إلى الكهف، والقصص هو الأسلوب الغالب في هذه السورة، ففي أولها تأتي قصة الفتية أصحاب الكهف، وبعدها قصة الجنتين، ثم إشارة إلى قصة آدم وإبليس، وفي وسطها تأتي قصة موسى مع العبد الصالح، وفي نهايتها تأتي قصة ذي القرنين [٦٦]. ويستغرق ذلك القصص معظم آياتها، فهو وارد في أحدى وسبعين آية من عشر ومائة آية، ومعظم ما تبقى من آيات السورة هو تعليق أو تعقيب على القصص الواردة في السورة.

والسورة تتضمن الدعوة إلى الاعتقاد الحق والعمل الصالح بالإنذار والتبشير، كما يلوح إليه ما افتتحت به من الآيتين وما اختتمت به من قوله تعالى (... **فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** (١١٠)). وفيها مع ذلك عناية بالغة بنفي الشرك [٦٧].

أ. **النفي في الحال :**

١. **لا النافية :**

وقد وردت لا النافية في سورة الكهف في سبع آيات منها الآيات الآتية [٦٨] :

ففي قوله تعالى : (... **إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠)).**

الترجمة : ( 30 ... **לא** נגרע משכר המיטיבים ) [٦٩].

التفسير : ظاهره يقتضي انه يستوجب المؤمن بحسن عمله على الله أجراً، والاستيجاب حاصل بحكم الوعد، وان نعم الله كثيرة وهي موجبة للشكر والعبودية فلا يصير الشكر والعبودية موجبين لثواب آخر، لان أداء الواجب لا يوجب الشكر [٧٠]، وان الذين امنوا وعملوا الصالحات سنوفيهم أجرهم فأنهم محسنون وأنا لا نضيع اجر من أحسن عملاً [٧١].

وفي قوله تعالى : (... **وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا(٤٩)).**

الترجمة : ( 49... **לא** יגרום עוול לאיש ) [٧٢].

التفسير : إن الله لا يكتب عليه ما لم يفعله، ولا يزيد في عقابه المستحق، ولا يعذب أحداً بجرم غيره [٧٣]. وان فيها انتفاء الظلم بناء على تجسم الأعمال ؛ لان ما يجزون به أنما هو عملهم يرد إليهم ويلحق بهم [٧٤].

وفي قوله تعالى : (... **وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (٦٩)).**

الترجمة : ( 69... ו**לא** אמרה את פיך ) [٧٥].

التفسير : يدل على أن ظاهر الأمر يفيد الوجوب لأن تارك المأمور به عاصٍ بدلالة هذه الآية، والعاصي يستحق العقاب [٧٦] . ولا اعصي هو عطف على (صابراً)، لما فيه من معنى الفعل فعدم المعصية الذي وعده أيضاً مقيد بالمشيئة ولم يخلف الوعد إذ لم ينتهي بنهيه عن السؤال [٧٧].

إن أداة النفي المستخدمة في الآيات الكريمة هي لا النافية [٧٨]، وتستعمل هذا الأداة مع الفعل أكثر من استعمالها مع الاسم، ولاسيما مع الفعل المضارع، ولهذا فهي تدل على نفي مطلق الزمن[٧٩]. ويرى بعض المستشرقين أن أصل النفي في اللغات السامية ولاسيما في اللغة العربية هو أن يكون بلا النافية، وانه قد اشتقت أدوات أخرى منها مثل ليس، ولن، ولم. إن لا النافية هي أقدم حروف النفي في اللغة العربية [٨٠]. ولا النافية غير العاملة هي حرف مهمل يفيد نفي الفعل الدال على المستقبل، ولا ينفي بها الفعل الدال على الحال [٨١].

كما وردت في الآيات (١٠٥)، (١٠٨)، (٩٣)، (٣٨) [٨٢].

نرى من الترجمة للآيات أعلاه أن المترجم قد تمكن من ترجمة الآيات في موضوع النفي بشكل سليم، وذلك لوجود الأداة לא في الترجمة التي تأتي بمعنى لا، ليس، كلا، التي هي مناظرة لأداة النفي لا النافية في العربية. وهي تستعمل لنفي الماضي والمستقبل [٨٣]. فقد دخلت الأداة לא على فعل ماضٍ في مجمل الأمثلة ما عدا الآية (٤٩) دخلت فيه الأداة على فعل مستقبل، وقد وفق أوري روبين في ذلك.

أما لا النافية العاملة ( لا النافية للجنس ) التي تنصب الاسم بعدها وترفع الخبر، وتسمى أيضاً ب (لا التبرئة) [٨٤]. وهي المستعملة في الآيات في الآيات الآتية [٨٥] :

ففي قوله تعالى (... **وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا... (٢١)).**

الترجمة : (21... וכי שעת הדין **אין** ספק בה... ) [٨٦].

التفسير : إن دلالة بعثهم من النوم على أن البعث يوم القيامة حق، ولا شك فيها، وان هذه الحادثة ( أي حادثة بعث أصحاب الكهف ) لا تدع الشك أو الريب في قلوبهم في أمر البعث. وذلك برفع الاستبعاد بالوقوع [٨٧].

وقوله تعالى (... **لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ**... (٢٧)).

الترجمة : (27... **אין** לשנות את דבריו... ) [٨٨].

التفسير : أي يمتنع تطرق التغيير والتبديل إليه، وانه لا مغير لكلماته فهي حقة ثابتة، وان كلماته أمر الإلهي، كما أن كلماته لا تتغير [٨٩].

وكذلك في قوله تعالى (... **لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**... (٣٩)).

الترجمة : (39... **כי רק** באלוהים כוחנו ؟... ) [٩٠].

التفسير : يفيد قيام القوة بالله وحصر كل قوة فيه بمعنى أن ما ظهر في مخلوقاته تعالى من القوة القائمة بها فهو بعينه قائم به من غير أن ينقطع ما أعطاه منه فيستقل به الخلق، وانه لا قوة لأحد بأمر من الأمور إلا بإعانة الله [٩١].

ففي الآية (٢١) والآية (٢٧) استخدم أوري روبين أداة النفي אין التي تأتي بمعنى ما، كلا، ليس، لا [٩٢]. التي تنفي الاسم واسم الفاعل. ولم يستخدم أداة النفي לא **التي تستعمل لنفي الماضي والمستقبل**. فكان موفقاً في ذلك الاستعمال للأداة المناسبة للنفي في ترجمة الآيتين.

أما في الآية (٣٩) فقد استعمل عبارة כי רק التي لم يكن موفقاً في استعمالها إذ تأتي كلمة כי بمعنى لو، إذا، إن [٩٣]. وتأتي كلمة רק بمعنى فقط، فحسب، حسب، سوى، باستثناء، لا غير، إلا أن، أما [٩٤]. وبذلك لم تؤدي العبارة معنى النفي ولم يوفق في ترجمة معنى النفي في الآية الكريمة، إذ كان من الممكن أن يستخدم أداة نفي أخرى تكون مناسبة وتؤدي معنى النفي، كما فعل في الآيتين(٢١)، (٢٧). فقد كان من الممكن أن يستعمل أداة النفي אין التي استعملها لنفي الآيتين (٢١)، (٢٧)، لكون أداة النفي في قوله تعالى ( **مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ) في الآية (٣٩) هي لا النافية العاملة التي تنصب الاسم بعدها وترفع الخبر [٩٥]، أي تدخل على الجملة الاسمية. وان أداة النفي אין تدخل على الجملة الاسمية فهي الأنسب لتكون أداة النفي في ترجمة الآية. كما انه استعمل علامة الاستفهام ( ؟ )، في نهاية ترجمته لقوله تعالى ( **مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ). وذلك لاعتقاده أن الآية هي جملة استفهامية وليست جملة منفية فهو لم يعرف عمل أداة النفي لا النافية العاملة التي تنصب الاسم بعدها وترفع الخبر، فهو لم يترجم قوله تعالى : ( **لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ) إلى جملة منفية، وإنما قدم أداة الحصر والاستثناء רק، ليكون قد ترجم معنى الآية الكريمة إلى جملة لا تتضمن معنى النفي.

**٢. ما النافية :**

ما النافية غير العاملة وتدخل على الفعل سواء أكان ماضياً أم مضارعاً، فتنفي نسبة الفعل إلى الفاعل [٩٦]. وقد وردت في الآيات الآتية :

وفي قوله تعالى : (... **وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا** (٤٣)).

الترجمة : ( 43... והוא **לא** נושע ) [٩٧].

التفسير : أن قوله تعالى ( **وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا (٤٣)**) هو بيان فعلي، وأما دعوى استقلاله بنفسه وتبجحه بها بقوله ( **أنا أكثر منك مالاً واعز نفراً** ) فقد أشير إلى جهة بطلانه بقوله تعالى : ( **وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا (٤٣)**) [٩٨].

وقوله تعالى : (**... وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٥١)**).

الترجمة : (51... **לא** הייתי לוקח את המתעים כעוזרי ) [٩٩].

التفسير : أي وما كنت متخذهم فوضع الظاهر موضع المضمر بياناً لإضلالهم وقوله (عضداً) أي عوناً جمع عضد إذا قواه وأعانه [١٠٠]، والظاهر في أن سنته تعالى أن يتخذ المضلين عضداً، والمراد بنفي الاعتضاد نفي سائر المراتب المؤدية إلى الولاية والسلطة على المولى [١٠١].

وقوله تعالى: (**... وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ... (٦٣)**).

الترجمة : (63... **אין** זאת כי השטן הוא שהשכיח את זכרוא ממני ) [١٠٢].

التفسير : تدل الآية على أنه تعالى ما خلق ذلك النسيان وما أراده إلا كانت إضافته إلى الله تعالى أوجب من إضافته إلى الشيطان، لأنه تعالى إذا خلق فيه لم يكن لسعي الشيطان في وجوده ولا في عدمه، والمراد بالنسيان أن يشتغل قلب الإنسان بوساوسه التي هي من فعله دون النسيان الذي يضاد الذكر، لأن ذلك لا يصح أن يكون إلا من قبل الله [١٠٣]، ولا ضير في نسبة الفتى نسيانه إلى تصرف من الشيطان بناءً على انه في عصمة إلهيه من الشيطان [١٠٤].

من خلال الترجمات لمعاني الآيات الكريمة السابقة نلاحظ أن المترجم أوري روبين نوع في استعمال أداة النفي المناسبة لترجمة (ما) النافية الواردة في الآيات، ففي الآيتين (٤٣)، (٥١) استخدم أداة النفي לא بمعنى (لا، ليس، كلا) التي تستخدم لنفي الماضي والمستقبل، وذلك لعدم توافر أداة نفي في اللغة العبرية تأتي عوضاً عن أداة النفي (ما) النافية في العربية وأكثر مناسبة منها في حالة الآيتين سالفتين الذكر، وهذا يدل على قصور اللغة العبرية في مفرداتها فقد استعمل المترجم לא بدلاً من (لا) النافية و(ما) النافية. في حين أنه استعمل أداة النفي אין لنفي ترجمة معنى الآية الكريمة (٦٣)، وهو استعمال غير صحيح لكون أداة النفي المستعملة في قوله تعالى (**وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ (٦٣)**) في الآية (٦٣) (ما) النافية غير العاملة التي تدخل على الفعل سواء أكان ماضياً أو مضارعاً [١٠٥]، فتنفي نسبة الفعل إلى الفاعل. في حين أن אין تستعمل في العبرية لنفي الاسم. فكان من الأصح أن يستعمل أداة النفي לא لنفي قوله تعالى (**وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ (٦٣)**).

أما (ما) النافية المهملة فهي تدخل على الجملة الاسمية وتعمل عمل (ليس) [١٠٦]. وقد وردت في الآيات الآتية [١٠٧] :

في قوله تعالى : (**مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ... (٥)**).

الترجمة : (5 **אין** הם יודעים... ) [١٠٨].

التفسير : وتعني انتفاء العلم بالشيء قد يكون للجهل بالطريق الموصول إليه، وقد يكون لأنه في نفسه محال ؛ لا يمكن تعلق العلم به [١٠٩]، وان قوله تعالى : (**مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ (٥)**). هو شامل لهم جميعاً من آباء وأبناء لكنهم لما كانوا يحيلون العلم به إلى آبائهم قائلين إن هذه ملة آبائنا وهم اعلم منا وليس لنا إلا أن نتبعهم ونقتدي بهم، فنفى الله تعالى بينهم وبين آبائهم فنفى العلم عنهم وعن آبائهم [١١٠].

وفي قوله تعالى : (... **مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ**... (٢٦)).

الترجمة : (26... **לֹא** יקום להם מגן זולתו ולא ישתף... ) [١١١].

التفسير : وتعني انه ما لأصحاب الكهف من دون الله من ولي، فانه هو الذي يتولى حفظهم، وانه ليس لهم من دونه ولي يمنع الله إنزال العقاب عليهم [١١٢]، والمراد بقوله تعالى ( **مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ** (٢٦)). هو نفي ولاية غير الله لهم مستقلاً بالولاية دون الله، كما نفى ولاية غيره بمشاركته إياه فيها، أي ليس لهم ولي غير الله [١١٣].

وهنا استعمل أوري روبين أداتين مختلفتين لترجمة النفي في كل من الآيتين، فقد استعمل أداة النفي אין في الآية (٥) لترجمة النفي، في حين استعمل الأداة לא لترجمة النفي في الآية (٢٦). في حين أن النفي في كلا الآيتين هو يدل على أن أداة النفي في العربية هي ما النافية المهملة [١١٤] التي تدخل على الجملة الاسمية وتعمل عمل ليس، في حين أن المترجم استعمل أداتين للنفي مختلفتين من حيث مضمون النفي، ف לא تستخدم لنفي الماضي والمستقبل، أما אין فهي تنفي الاسم واسم الفاعل تأتي بمعنى ليس وتدخل على الجملة الاسمية [١١٥].

من ذلك يتبين لنا أنه من الأفضل أن يترجم أوري روبين الآيتين إلى جمل اسمية وان يستعمل في الترجمتين أداة النفي אין التي تستعمل في العبرية لنفي الاسم، وان لا يستعمل أداة النفي לא التي تستعمل لنفي الفعل في اللغة العبرية.

٣. **إن النافية :**

وهي أداة تتصدر الجملة الاسمية والجملة الفعلية، ومجراها مجرى ما في نفي الحال، والغالب استعمالها قبل (إلا) لغرض التوكيد [١١٦]. وقد وردت في آية واحدة وهي:

قال تعالى : (... **إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** (٥)).

الترجمة : ( 5... רק שקר הם בודים ) [١١٧].

التفسير : إن قولهم عليه سبحانه وتعالى أولاً بأنه قول منهم جهلاً بغير علم في قوله تعالى : **مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ** (٥)). وثانياً بقوله تعالى في آخر الآية : ( **إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا**(٥))[١١٨].

هنا استخدم المترجم كلمة רק بمعنى (فقط، فحسب، سوى، باستثناء، لا غير، إلا، أن، أما) [١١٩]. وهي ليست أداة نفي ولا تستخدم في العبرية للنفي، التي من الممكن استخدامها كأداة استثناء في اللغة العبرية، وقد قدم أوري روبين النعت وهو (**كَذِبًا** )على الفعل المضارع وهو قوله تعالى ( **يَقُولُونَ** )، وبذلك لم يوفق أوري روبين في ترجمة إن النافية في قوله تعالي : (... **إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** (٥)). أو من الممكن انه لم يعرف بأنها جملة منفية، وأن (إن) الموجودة في الآية هي (إن) النافية. إذ كان من الممكن استخدام الأداة לא التي تستعمل لنفي الفعل في العبرية لنفي الآية، لأن الجملة في قوله تعالى: (... **إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** (٥)). هي جملة فعلية، وأن (إن) الموجودة في الآية الكريمة هي (إن) النافية [١٢٠].

ب. **النفي في الماضي :**

**لم :**

حرف نفي في الماضي تدخل على المضارع فتصرف معناه إلى الماضي [١٢١]، وقد وردت في السورة في أربعة عشر موضعاً [١٢٢]، منها الآيات الآتية :

في قوله تعالى : (... **وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا** (١)).

الترجمة : (1... ו**לא** עשה אותי נפתל ) [١٢٣].

التفسير: أنا قد ذكرنا أن الشيء يجب أن يكون كاملاً في ذاته، ثم يكون مكملاً لغيره ويجب أن يكون تاماً في ذاته، وهو أشارة إلى كونه كاملاً [١٢٤]، وان الله تعالى في مقام حمد نفسه من جهة تنزيله كتاباً موصوفاً بأنه لا عوج له وجعله قيماً، أي انه نفى العوج في سياق النفي الذي يفيد العموم[١٢٥].

وفي قوله تعالى : (... **إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا** (٦)).

الترجمة : (6... ו**לא** האמינו באומר זה ؟ ) [١٢٦].

التفسير : والأسف شدة الحزن والمراد بهذا الحديث القرآن. والمعنى انه لا تهلك نفسك بعد إعراضهم عن القرآن وانصرافهم عنك من شدة الحزن [١٢٧].

في قوله تعالى : ( **وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ**... (٤٣)).

الترجمة : ( 43 **לא** קמה לו עדת מושיעים... ) [١٢٨].

التفسير : المراد هو انه ما حصلت له فئة يقدرون على نصرته من دون الله، أي هو الله تعالى وحده القادر على نصرته، ولا يقدر احد غيره أن ينصره [١٢٩].

في قوله تعالى : ( **قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا** (٧٢)).

الترجمة : ( 72 אמר וכי לא אמרתי לך כי **לא** תוכל להאריך רוחך עמי؟)[١٣٠].

التفسير : وهو إنكار لسؤال موسى وتذكير لما قال ( **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ** )، وانه لم يصغ إلى وصيته وإيماء إلى كونه لم يسمع قوله، أو سمعه وحسب انه لا يعنيه به يقصد غيره. كأنه يقول، إنما عنيت بقولي : ( **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ** ) إياك دون غيرك[١٣١].

لقد استعمل المترجم أداة النفي نفسها التي استعملها في نفي زمن المستقبل لنفي زمن الماضي، بدلاً من حرف النفي لن المستعمل في الآيات الكريمات في أعلاه[١٣٢]، وهي الأداة לא التي تستعمل في اللغة العبرية لنفي الماضي والمستقبل. وعدم وجود أداة نفي أخرى تكون ملائمة للتعويض عن حرف النفي لم في اللغة العربية، كما نلاحظ استعمال المترجم لعلامة الاستفهام في الآية (٦) والآية (٧٢)، وذلك لاعتقاده أن الآيات الكريمات هن جمل استفهامية وليست جملاً منفيةً، على الرغم من استخدامه لأداة النفي לא. فهو أخطأ في الآية (٦) وأصاب في الآية (٧٢) وذلك لدخول حرف الاستفهام الهمزة على لم في قوله تعالى : ( **قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا**).

**ت. <u>النفي في المستقبل</u> :**

**لن :**

وتدخل لن على الجملة الفعلية التي فعلها في زمن المضارع، فتعمل فيه النصب. وقد وردت أداة النفي لن في إحدى عشرة آية [١٣٣]. منها الآيات الآتية :

في قوله تعالى : (... **لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا**... (١٤)).

الترجمة : ( 14... **אל** אלוה זולתו פן... ) [١٣٤].

التفسير : وهي تدل على جحد وإنكار، فقد جاءت بعد قوله تعالى : ( **ربنا رب السماوات والأرض**)، وفيها إشعار وتلويح إلى أنه كان هناك تكليف إجباري بعبادة الأوثان ودعاء غير الله. والوثنية تثبت لكل نوع من أنواع الخليقة إلهاً ورباً [١٣٥].

وفي قوله تعالى : ( **قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا** (٦٧)).

الترجمة : ( 67 אמר **לֹא** תוכל להריך רוחך עמי ) [١٣٦].

التفسير : فيه إشارة إلى أنه ألف الكلام وتعود الإثبات والإبطال والاستدلال والاعتراض، وان الاستطاعة لا تحصل قبل الفعل [١٣٧]، وهي نفي مؤكد لصبره على شيء مما يشاهده منه في طريق التعليم والدليل عليه تأكيد الكلام ب(إن)، وإيراد الصبر نكره في سياق النفي، ونفي الصبر بنفي الاستطاعة التي هي القدرة، فهو اكد من أن يقال : لن تصبر، وإيراد النفي بلن ولم يقل : لا تصبر، وللفعل توقف على القدرة فهو نفي الفعل بنفي احد أسبابه ثم نفي الصبر بنفي سبب القدرة عليه [١٣٨].

استعمل المترجم أداتين لترجمة النفي في الآيتين (١٤)، (٦٧)، وذلك بدلاً من أداة النفي (لن) المستعملة فيهما، فقد استخدم المترجم أوري روبين لترجمة الآية (١٤) أداة النفي אל التي تأتي مع الجملة الفعلية فقط [١٣٩] ، في حين استخدم الأداة לֹא التي تستخدم لنفي الماضي والمستقبل.

لقد أخطأ المترجم عندما استخدم الأداة אל لأنه لم يترجم الآية (١٤) في قولة تعالى : (**لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا**). إلى جملة فعلية في زمن المضارع، وأصاب في ترجمة الآية (٦٧) باستخدامه أداة النفي לא مع فعل المضارع תוכל، أي انه أصاب عندما ترجم النفي في الآية إلى أداة تدخل على الجملة الفعلية وتنفي المستقبل.

ولعل المترجم قد تعمد ترجمة أداة النفي لن في الآية (١٤) إلى أداة النفي אל من باب أن قوله تعالى : (**مِنْ دُونِهِ**) في محل حال، لأنه صفة لقوله تعالى : (**إِلَهًا**)، وتقدم علية [١٤٠]، وان أداة النفي אל قد يليها جزء آخر من أجزاء الجملة مما يقع عليه التأكيد [١٤١]، لكن هذه الجملة في اللغة العربية لا تدل على التأكيد.

**نتائج البحث:**

توصل بحثنا إلى جملة من النتائج المهمة التي يمكن إيجازها بالنقاط الآتية :

١. لابد من خلق وعي وتوجه لزيادة الاهتمام بالترجمة الدينية من قبل الباحثين والدارسين للترجمة باعتبارها أمراً مهماً لا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في أي مجتمع من المجتمعات، فالابتعاد عنه يكون باتجاه ولادة أفكار خاطئة ومشوشة عن المعتقدات والأفكار الدينية للغير. وينبغي لأبناء اللغة أن يتولوا هم مهمة ترجمة كتبهم الدينية إلى اللغات الأخرى لكي يسدوا الطريق أمام الترجمات الركيكة أو المدسوسة.
٢. كانت الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم بعيدة في أحيان كثيرة عن ترجمة المعنى العام للآيات الكريمات، كما هو الحال في ترجمة النفي عند أوري روبين. فقد اعتمد المترجم على التفاسير اعتماداً كاملاً في صياغة الترجمة من حيث المضمون وأهمل النص القرآني بشكلياته.
٣. استعمل أوري روبين أكثر من أداة نفي في اللغة العبرية لترجمة معنى أداة نفي واحدة في اللغة العربية وفي مواضع مختلف في السورة. فقد استخدم الأداة אין والأداة לא لترجمة أداة النفي ما النافية المهملة في اللغة العربية، وكذلك الحال مع الأداة אל والأداة לא اللتين استخدمهما بدلاً من أداة النفي (لن).
٤. سمح المترجم لنفسه بزيادة ألفاظ وأدوات لا تخص النفي للتوضيح وللإسهاب في التفسير مثل استعمل المترجم كلمة רק بمعنى (فقط، فحسب، سوى، باستثناء، لا غير، إلا، أن، أما). وهي

ليست أداة نفي ولا تستخدم في اللغة العبرية للنفي، وإنما تستعمل كأداة استثناء، التي استخدمها في موضعين، بدلاً من (لا) النافية العاملة و(إن) النافية، وأحياناً أخرى استخدم أدوات نفي واضحة وصحيحة.

٥. على الرغم من أن أوري روبين هو أستاذ اللغة العربية في قسم اللغة العبرية في جامعة تل أبيب وقد استغرقت ترجمته للقرآن الكريم قرابة خمس سنوات راجع خلالها الكثير من كتب التفسير الإسلامية، إلا انه لم يميز في الكثير من الأحيان أداة النفي المناسبة أو تغاضى عن ذلك الأمر، بتحويل الجملة المنفية إلى جملة غير منفية.

٦. أخطأ المترجم في استعمال أداة النفي المناسبة في بعض الأحيان وذلك بسبب عدم معرفته لعمل أداة النفي العربية المستعملة في بعض الآيات أهي داخلة على جملة فعلية أم اسمية؟

٧. كان من الأفضل للمترجم أوري روبين أن يطلع على كتب إعراب القرآن الكريم إضافةً إلى كتب التفسير التي أشار إليها في مقدمة ترجمته لمعني القرآن الكريم، ليتمكن من أن يتم ترجمته بالشكل الأمثل في موضوع النفي.

٨. مما يظهر من ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، أنه من غير الممكن نقل ماهية النص فهي تعنى في اغلب الأحيان نقل المضمون على وفق المعايير التي يتبناها المترجم، وهذا يتناقض تماماً مع روح النص المقدس، ولاسيما القرآن الكريم.

٩. أراد روبين من خلال ترجمته للقرآن الكريم أن يبرهن على أن اللغة العبرية قادرة على استيعاب مفاهيم القرآن وأفكاره، غير أن ما ظهر من عمله هو عكس ذلك إذ وجد نفسه يبتعد عن بلاغة النص القرآني، إذ لم تستطع عبريته استيعاب ثراء لغة القرآن، فاللغة العبرية كانت في بعض الأحيان قاصرة عن إيجاد المقابل المناسب لأدوات النفي اللغة العربية.

١٠. إن كل من اقترب من ترجمة معاني القرآن الكريم من المترجمين اليهود كان يتصرف في الترجمة على وفق رؤيته ومعرفته الشخصية بالعربية أو بالتفاسير ولذلك اختلفوا في مستوى الدقة في فهم المعاني للنص القرآني. وهو ما ظهر في موضوع ترجمة معنى النفي لدى أوري روبين.

**الهوامش :**

[١]. مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، بلا تاريخ، ص٨٣.

[٢]. وهبة، مجدي، معجم مصطلحات الأدب انكليزي- فرنسي- عربي، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٤م، ص٥٤.

[٣]. عبد الواحد، د. فؤاد محمد، الأساس في الترجمة من العبرية إلى العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢٢.

[٤]. المرزوقي، ابن يعرب، وآخرون، الترجمة ونظرياتها، تونس، ١٩٨٩م، ص٩٩.

[٥]. حسن، محمد عبد الغنى، فن الترجمة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦م، ص٦٤.

[٦]. المطيعي، لمعي، الترجمة والتنمية الثقافية، القاهرة،١٩٩٢م، ص٢٥؛ http://www.atinternational.org/forums/showthread .

7. مدكور، عبد الحميد، الترجمة والحوار مع الأخر، كتاب المؤتمر الدولي الأول للفلسفة الإسلامية، دار كلية العلوم، جامعة القاهرة، القاهرة، 1996م، ص47.

[٨]. رجب، سمير فرحات شحاته، ترجمة ابن شيمش العبرية لمعاني سورة ال عمران: دراسة نقدية للترجمة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003م، ص3.

[٩]. عليان، د. سيد خلف، " ترجمات معاني سورة الرحمن إلى اللغة العبرية دراسة لغوية نقدية "، مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٢م، ص ٨٧.

[١٠]. محمد، سعاد عبد الكريم، دراسة في قصيدة تاج الملكوت للشاعر سليمان بن جبيرول، رسالة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠٠١م، ص ٥-٦.

[١١]. عليان، د. سيد خلف، المصدر نفسه، ص ٨٧.

[١٢]. الزناتي، عامر الجابري، سورة طه في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، دراسة نقدية، ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية.

[١٣]. أبو غدير، محمد محمود، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بالعبرية، عرض وتقويم، ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية.

[١٤] .http://www.ebnmaryam. com.

[١٥]. احمد، د. محمد خليفة بن حسن، تاريخ الترجمات العبرية الحديثة لمعاني القرآن الكريم، الرياض، ٢٠١٢م، ص١٦.

[١٦]. عامر، د. عامر الزناتي، المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن، مطبعة صحوه، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص١٦.

[١٧]. http://www.ebnmaryam. com.

[١٨]. عامر، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦.

[١٩]. الجابري، عامر الزناتي، الآيات الواردة عن اليهود في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم – دراسة لغوية نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م، ص ١١٨-١١٨.

٢٠ . http://www.ebnmaryam. com.

[٢١]. عامر، د. عامر الزناتي، المصدر السابق، ص١٦.

[٢٢]. ריבלין, יוסף יואל, אלקראו, ישראל ، 1987، עמ"3.

[٢٣]. בן שימש, אהרון, הקוראן תרגם מערבית אל עברית, תל-אביב, 1978، עמ"٨.

[٢٤]. רובין, אורי, הקוראן – תרגם מערבית, אוניברסיטית תל-אביב, 2005، עמ".2

[٢٥]. http://www.ebnmaryam. com.

[٢٦]. רובין, אורי, שם، עמ".13

2٧. http://www.ebnmaryam. com.

[٢٨]. רובין, אורי, שם، עמ".16

[٢٩]. http://www.ebnmaryam. com.

٣٠. רובין, אורי, שם، עמ".16

٣١. http://www.ssrcaw. org /ar/ show.

٣٢. רובין, אורי, שם، עמ".16

[٣٣]. المخزومي، مهدي، في النحو العربي، المكتبة العصرية، بيروت، بلا تاريخ، ص٢٤٦.

[٣٤]. النحاس، د. مصطفى، أساليب النفي في العربية، الكويت، ١٩٧٩م، ص١٥.

[٣٥]. المخزومي، مهدي، المصدر السابق، ص٢٤٦.

[٣٦]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، " النفي في الجملة العربية "، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد ٩، بغداد، ١٩٨٥م، ص٢٣٧ ؛ جراد، احمد سليم، اللغة العبرية، دمشق، ١٩٨٢م، ص٢٠١.

[٣٧]. שגיב, דוד, מלון עברי – ערבי, כרך ראשון, ירושלים, 1985, עמ"656.

[٣٨]. שם, עמ"785.

[٣٩]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٣٧ – ٢٤٠ ؛ راشد، د. سيد فرج، اللغة العبرية قواعد ونصوص، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٣م، ص٢٥٧.

[٤٠]. שגיב, דוד, שם, עמ"185.

[٤١]. שם, עמ"61.

٤٢. عبد الرءوف، محمد عوني، قواعد اللغة العبرية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص١٦٢ ؛ النتشة، عوني عاشور، اللغة العبرية، ط ١، لندن، بلا تاريخ، ص٨٨.

[٤٣]. ***عبرية المشنا:*** وهي اللغة التي تكلم بها اليهود بعد السبي البابلي لليهود عام (٥٨٦ ق. م)، ولم تكن تلك اللغة عبرية توراتية خالصة، وسميت أيضاً بلغة الحاخامات، وهي لغة عبرية عامية يظهر تأثير اللغة الآرامية فيها واضحاً، وقد كتبت بها فصول المشنا التي تهتم بالشريعة الشفوية اليهودية ونتاجات أخرى. لمزيد من التفصيل ينظر: حاييم، رابين، مختصر تاريخ اللغة العبرية، ترجمة: د. طالب عبد الجبار القريشي، بيت الحكمة، ط١، بغداد، ٢٠١٠م، ص٨-٩ ؛ القريشي، د. طالب عبد الجبار، " اصطناع العبرية الحديثة "، مجلة كلية اللغات، جامعة بغداد، العدد٢، ١٩٩٤م، ص٣٥.

[٤٤]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٥٠.

[٤٥]. **عبرية التوراة:** هي اللغة التي كتبت بها أسفار العهد القديم، وهي إحدى الفترات التي مرةِ بها اللغة العبرية، التي استمرت من سنة ١٢٠٠ ق.م إلى سنة ١٣٠ ق.م، وقد كانت العبرية في ذلك الوقت هي لغة الحديث والكتابة، وقد اتسمت بإيجازها وقلة مفرداتها، وتناولها لمواضيع تاريخية ودينية، وخلوها من عوارض العجمة وجميع ألفاظها تقريباً من أصل عبري. لمزيد من التفصيل ينظر: راوي، د. احمد كامل، اللغة العبرية قواعد ونصوص، ط١، حلوان، ٢٠٠٦م، ص٦ ؛ القريشي، د. طالب عبد الجبار، المصدر السابق، ص٣٥.

[٤٦]. راشد، د. سيد فرج، المصدر السابق، ص٢٥٨.

[٤٧]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص ٢٣٨ – ٢٣٩.

[٤٨]. שגיב, דוד, שם, עמ"73.

[٤٩]. غريسة، سلوى، دروس في اللغة العبرية القديمة من خلال نصوص التوراة، تونس، ٢٠٠٤م، ص١١٩-١٢١.

[٥٠]. راشد، د. سيد فرج، المصدر السابق، ص٢٥٨ ؛ الشامي، د. رشاد، قواعد اللغة العبرية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧م، ص١٦٠.

[٥١]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٤٤ – ٢٤٥.

[٥٢]. المصدر نفسه، ص٢٤٤ – ٢٤٥ ؛ جودي، د. فاروق محمد ؛ حرب، سعيد، قواعد اللغة العبرية، دار الثقافة، القاهرة، بلا تاريخ، ص١٠٩.

[٥٣]. راشد، د. سيد فرج، المصدر السابق، ص٢٥٨.

[٥٤]. غريسة، سلوى، المصدر السابق، ص١١٩-١٢١.

[٥٥]. أنيس، د. إبراهيم، من أسرار اللغة، ط٣، دار المريخ، الرياض، ١٩٦٦م، ص ١٦٦- ١٦٨ ؛ راشد، د. سيد فرج، المصدر السابق، ص٢٥٨.

[٥٦]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٤٤ – ٢٥٠.

[٥٧]. غريسة، سلوى، المصدر السابق، ص١١٩-١٢١ ؛ الصواف، محمد توفيق، عبرية مبسطه، ط١، دمشق، ٢٠٠٤م، ص٩٥-٩٩.

[٥٨]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٥٠.

[٥٩]. שגיב، דוד، שם، עמ"109.

[٦٠]. שם، עמ"178.

[٦١]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٥٠.

[٦٢]. שגיב، דוד، שם، עמ"181.

[٦٣]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٥٠.

[٦٤]. שגיב، דוד، שם، כרך שני، עמ"1429.

[٦٥]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٥٠.

[٦٦]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، الجزء الثالث عشر، ط١، بيروت، ١٩٩٧م، ص٢٣٢ – ٢٣٣.

[٦٧]. المصدر نفسه، ص٢٣٣.

[٦٨]. احمد، رائد عماد، " التركيب السياقي بين النفي والاستفهام في سورة الكهف "، مجلة آداب البصرة، العدد ٦٤، البصرة، ٢٠١٣م، ص١٧٤– ١٧٥.

[٦٩]. רובין، אורי، שם، עמ"239.

[٧٠]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، المجلد التاسع، دار الفكر، ط ١، بيروت، ٢٠٠٥م، ص٤٣٩٦.

[٧١]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣٠١.

[٧٢]. רובין، אורי، שם، עמ"240.

[٧٣]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٩٨.

[٧٤]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣٢١.

[٧٥]. רובין، אורי، שם، עמ"243.

[٧٦]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٤١٤.

[٧٧]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣٣٩.

[٧٨]. الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الرابع، ط١، النجف الاشرف، ١٩٩٩م، ص٥٠٧.

[٧٩]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٤– ١٧٥.

[٨٠] . برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، القاهرة، ١٩٨١م، ص١١٢–١١٣.

[٨١]. البغدادي، أبو بكر ابن السراج النحوي، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ج١، النجف الاشرف، ١٩٧٣م، ص٤٨٧.

[٨٢]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٤– ١٧٥.

[٨٣] . كمال، د. ربحي، دروس اللغة العبرية، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٢م، ص١٩٣.

[٨٤]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٤– ١٧٥.

[٨٥]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٤٥٨، ٣٧٣، ٤٩٤.

[٨٦]. רובין، אורי، שם، עמ"238.

[٨٧] الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص ٢٦٠–٢٦١ ؛ الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٧٠.

[٨٨]. רובין, אורי, שם, עמ"238 – 240.

[٨٩]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٧٩ ؛ الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٩٨.

[٩٠]. רובין, אורי, שם, עמ"240.

[٩١]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣١١ ؛ الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٩٠.

[٩٢]. שגיב, דוד, שם, כרך ראשון, עמ"61.

[٩٣]. שם, עמ"738.

[٩٤]. שם, כרך שני, עמ"1709.

[٩٥]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٤٩٤.

[٩٦]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٤ – ١٧٥.

[٩٧]. רובין, אורי, שם, עמ"240.

[٩٨]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣١٣.

[٩٩]. רובין, אורי, שם, עמ"241.

[١٠٠]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٤٠١.

[١٠١]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣٢٣-٣٢٤.

[١٠٢]. רובין, אורי, שם, עמ"242.

[١٠٣]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٤٠٩.

[١٠٤]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣٣٦.

[١٠٥]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٥١٧.

[١٠٦]. المخزومي، مهدي، المصدر السابق، ص٢٤٩.

[١٠٧]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٦.

[١٠٨]. רובין, אורי, שם, עמ"236.

[١٠٩]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٤٥.

[١١٠]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٣٦.

[١١١]. רובין, אורי, שם, עמ"239.

[١١٢]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٧٧.

[١١٣] . الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٧٤.

[١١٤]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٤٣٦، ٤٦٣.

[١١٥]. غريسة، سلوى، المصدر السابق، ص١١٩-١٢١.

[١١٦]. البقري، د. احمد ماهر، أساليب النفي في القرآن، كلية الآداب، دار المعارف، ١٩٨٠م، ص٨٩.

[١١٧]. רובין, אורי, שם, עמ"236.

[١١٨]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٣٦.

[١١٩]. שגיב, דוד, שם, כרך שני, עמ"1709.

[١٢٠]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٤٣٦.

[١٢١]. البقري، د. احمد ماهر، المصدر السابق، ص١٠٣.

[١٢٢]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٨.

[١٢٣]. רובין, אורי, שם, עמ"236.

[١٢٤]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٤٢.

[١٢٥]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٣٥.

[١٢٦]. רובין, אורי, שם, עמ"236.

[١٢٧]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٣٧.

[١٢٨]. רובין, אורי, שם, עמ"240.

[١٢٩]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٣٩٣.

[١٣٠]. רובין, אורי, שם, עמ"243.

[١٣١]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٤٠ – ٢٤١.

[١٣٢]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٤٣٥، ٤٣٧، ٤٩٥، ٥٢٨.

[١٣٣]. احمد، رائد عماد، المصدر السابق، ص١٧٩.

[١٣٤]. רובין, אורי, שם, עמ"237.

[١٣٥]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٢٤٨ – ٢٤٩.

[١٣٦]. רובין, אורי, שם, עמ"243.

[١٣٧]. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، المصدر السابق، ص٤٤١٣.

[١٣٨]. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، المصدر السابق، ص٣٣٨.

[١٣٩]. غريسة، سلوى، المصدر السابق، ص١١٩-١٢١.

[١٤٠]. الدرويش، محي الدين، المصدر السابق، ص٤٥٠.

[١٤١]. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، المصدر السابق، ص٢٤٤ – ٢٤٥.

**المصادر:**

**المصادر العربية:**


١. القرآن الكريم.

٢. أبو غدير، محمد محمود، ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم بالعبرية، عرض وتقويم، ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية.

٣. احمد، رائد عماد، " التركيب السياقي بين النفي والاستفهام في سورة الكهف "، مجلة آداب البصرة، العدد ٦٤، البصرة، ٢٠١٣م.

٤. احمد، د. محمد خليفة بن حسن، تاريخ الترجمات العبرية الحديثة لمعاني القرآن الكريم، الرياض، ٢٠١٢م.

٥. أنيس، د. إبراهيم، من أسرار اللغة، ط٣، دار المريخ، الرياض، ١٩٦٦م.

٦. البغدادي، أبو بكر ابن السراج النحوي، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ج ١، النجف الاشرف، ١٩٧٣م.

٧. البقري، د. احمد ماهر، أساليب النفي في القرآن، كلية الآداب، دار المعارف، ١٩٨٠م.

٨. الجابري، عامر الزناتي، الآيات الواردة عن اليهود في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم – دراسة لغوية نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٨م.

٩. برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، القاهرة، ١٩٨١م.

١٠. جراد، احمد سليم، اللغة العبرية، دمشق، ١٩٨٢م.

١١. جودي، د. فاروق محمد ؛ حرب، سعيد، قواعد اللغة العبرية، دار الثقافة، القاهرة، بلا تاريخ.

١٢. حاييم، رابين، مختصر تاريخ اللغة العبرية، ترجمة: د. طالب عبد الجبار القريشي، بيت الحكمة، ط١، بغداد، ٢٠١٠م.

١٣. حسن، محمد عبد الغنى، فن الترجمة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦م.

١٤. الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الرابع، ط١، النجف الاشرف، ١٩٩٩م.

١٥. الرازي، محمد فخري الدين ابن ضياء الدين عمر، تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، المجلد التاسع، دار الفكر، ط ١، بيروت، ٢٠٠٥م.

١٦. الشامي، د. رشاد، قواعد اللغة العبرية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧م.

١٧. راشد، د. سيد فرج، اللغة العبرية قواعد ونصوص، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٣م.

١٨. راوي، د. احمد كامل، اللغة العبرية قواعد ونصوص، ط١، حلوان، ٢٠٠٦م.

١٩. رجب، سمير فرحات شحاتة، ترجمة ابن شيمش العبرية لمعاني سورة ال عمران: دراسة نقدية للترجمة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003م.

٢٠. الزناتي، عامر الجابري، سورة طه في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، دراسة نقدية، ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية.

٢١. الصواف، محمد توفيق، عبرية مبسطة، ط١، دمشق، ٢٠٠٤م.

٢٢. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، الجزء الثالث عشر، ط١، بيروت، ١٩٩٧م.

٢٣. عامر، د. عامر الزناتي، المشكلات البلاغية في الترجمات العبرية لمعاني القرآن، مطبعة صحوة، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٢٤. عبد الرءوف، محمد عوني، قواعد اللغة العبرية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٢٥. عبد الكريم، محمد عبد اللطيف، " النفي في الجملة العبرية "، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد ٩، بغداد، ١٩٨٥م.

٢٦. عبد الواحد، د. فؤاد محمد، الأساس في الترجمة من العبرية إلى العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٧. عليان، د. سيد خلف، " ترجمات معاني سورة الرحمن إلى اللغة العبرية دراسة لغوية نقدية"، مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٢م.

٢٨. غريسة، سلوى، دروس في اللغة العبرية القديمة من خلال نصوص التوراة، تونس، ٢٠٠٤م.

٢٩. القريشي، د. طالب عبد الجبار، " اصطناع العبرية الحديثة "، مجلة كلية اللغات، جامعة بغداد، العدد٢، ١٩٩٤م.

٣٠. كمال، د. ربحي، دروس اللغة العبرية، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٢م.

٣١. مدكور، عبد الحميد، الترجمة والحوار مع الأخر، كتاب المؤتمر الدولي الأول للفلسفة الإسلامية، دار كلية العلوم، جامعة القاهرة، القاهرة، 1996م.

٣٢. محمد، سعاد عبد الكريم، دراسة في قصيدة تاج الملكوت للشاعر سليمان بن جبيرول، رسالة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠٠١م.

٣٣. المخزومي، مهدي، في النحو العربي، المكتبة العصرية، بيروت، بلا تاريخ.

٣٤. المرزوقي، ابن يعرب، وآخرون، الترجمة ونظرياتها، تونس، ١٩٨٩م.

٣٥. مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، بلا تاريخ.

٣٦. المطيعي، لمعي، الترجمة والتنمية الثقافية، القاهرة، ١٩٩٢م.

٣٧. النتشة، عوني عاشور، اللغة العبرية، ط ١، لندن، بلا تاريخ.
٣٨. النحاس، د. مصطفى، أساليب النفي في العربية، الكويت، ١٩٧٩م.
٣٩. وهبة، مجدي، معجم مصطلحات الأدب انكليزي- فرنسي- عربي، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٤م.

**المصادر العبرية:**

١. בן שימש، אהרון، הקוראן תרגם מערבית אל עברית، תל-אביב، 1978.
٢. ריבלין، יוסף יואל، אלקראו، ישראל ، 1987.
٣. רובין، אורי، הקוראן – תרגם מערבית، אוניברסיטית תל-אביב، 2005.
٤. שגיב، דוד، מלון עברי – ערבי، כרך ראשון، ירושלים، 1985.

**مصادر الانترنت:**

1. http://www.atinternational.org/forums/showthread.
2. http://www.ebnmaryam. com.
3. http://www.voice of Arabic. net.
4. http://www.ssrcaw. org /ar/ show.